



وزارة التربية والتعليم العالي
جامعة الجنان
طرابلس - لبنان
كلية إدارة الأعمال
مرحلة الماجستير

دور هندسة رأس المال الفكري في بناء قدرات المنظمات الذكية

((دراسة استطلاعية لعينة من القيادات الإدارية والمهنيين التدريسية في جامعة

ميسان))

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية إدارة الأعمال في جامعة الجنان

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال

من قبل الطالب

محمد رؤوف محمود الموسوي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

محمد موسى دياربج

لبنان

٢٠٢١ م

المستخلص

تهدف متغيرات الدراسة الحالية إلى إحدى أهم الانتقالات المعرفية والفكرية المواكبة للتطور في الفكر الإداري الحديث، لتشكيل إطاراً أيديولوجياً معبراً عنه بـ(دور هندسة رأس المال الفكري في بناء قدرات المنظمات الذكية)، إذ تم التعبير عن إبعاد هندسة رأس المال الفكري بـ(رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي أو الزبوني)، بينما تم التعبير عن ابعاد المنظمات الذكية بـ(التعلم المستمر، توليد البدائل الاستراتيجية، فهم البيئة، الرؤية الاستراتيجية).

لقد انطلقت الدراسة من مشكلة رئيسية مفادها (ما هو دور استخدام هندسة رأس المال الفكري في بناء قدرات المنظمات الذكية في جامعة ميسان وكلياتها)، واشتقت منها عدة من التساؤلات، واتخذت الاستبانة كأداة قياس لجمع البيانات والمعلومات المطلوب تحصيلها، إذ تم توزيع (٢٥٣) استبانة على العينة المبحوثة، وكان مجمل الاستبانات الصالحة (٢٢٠)، واستبعدت منها (٣٣) استبانة، واعتمد البحث فرضيتان رئيسيتان انبثق عنها ثمانية فرضيات فرعية خضعت لاختبارات إحصائية مثالية، واستعمل الباحث البرنامج الإحصائي الجاهز (Spss) ومجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية لتحليل البيانات منها (الانحدار الخطي البسيط، ومعامل الارتباط سبيرمان، وتحليل العامل الاستكشافي، ومعامل التحديد، ومقياس KMO، واختبار Bartlett، واختبار T لعينة واحدة)، وتكمن أهمية هذه الدراسة من إنها ستخرج بتأصيل فكري ومعرفي لطبيعة متغيرات الدراسة الحالية، بوصفه يتناول موضوعاً إدارياً حديثاً، وتوفير دليل مهم للقيادات الإدارية يساعدهم في خلق التوافق بين رأس المال الفكري الذي لديها لتحقيق تفوق الأداء بالجامعة وكلياتها للوصول إلى الذكاء المستمر للمنظمة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وأخيراً خرجت الدراسة باستنتاجات من أهمها هو ان اهتمام أفراد عينة البحث في متغيرات البحث كان متقارب جداً، إذ تمثلت الفروق أو الاختلافات الإحصائية بين المتغيرات بنسبة مئوية قليلة جداً، وهذا مؤشر يدل على أن العينة أدلت اهتمامها بمتغيرات البحث دون إعطاء أهمية لمتغير على حساب متغير آخر.

اما أهم التوصيات التي قدمها البحث فهي التوسع في تبني استخدام المكونات الفكرية في تنفيذ عملية هندسة رأس المال الفكري من أجل بناء قدرات المنظمات الذكية؛ ومواكبة التطور الحاصل في منظمات الأعمال.

المصطلحات الأساسية: رأس المال الفكري، هندسة رأس المال الفكري، المنظمات الذكية.